Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طلعت : متى ذلك ؟..

الباشا : عندما كنت شابا !..

طلعت : (**باسما**) فى الحلم ..

الباشا : كنت أشرب ما أريد .. وآكل ما أريد .. وأسهر كما أريد .. وألهو كما أريد .. وأستيقظ كما أريد ..وأنام كما أريد!..

طلعت : ولكنك كرهت هذه الحياة كما تقول .. (**يلتفت إلى « جليلة هانم » موضحًا**) رأى فى الحلم أنه عاد إلى الشباب .. ولكنه ود الهروب منه ..

جليلة هانم : (**فى عجب**) تهرب من الشباب ؟!.. أهناك أحد يود أن يهرب من الشباب ؟.. لماذا ؟..

الباشا : نسيت الأسباب الآن !..

جليلة هانم : ولكنا لا بد نذكر من الأحلام أثرها فى نفوسنا على وجه العموم .. إن كان هو الفرح والبشر أو الضيق والانقباض ؟!..

الباشا : كدت أطير بشرًا وفرحًا فى أول الأمر .. ثم انقلب كل شىء إلى يأس وضيق ..

طلعت : (**باسمًا**) هل تقلبت فى فراشك من جنب إلى جنب ؟!..

الباشا : لم أتقلب .. ولكن المصائب هى التى تقلبت علىّ ..لقد مت ودفنت .. وأنت حننت .. ولم أعش لعمل ولا لأمل .. وبدت الحياة طويلة .. طويلة .. لا ظل فيها لأفق .. ولا شبح للموت .. فضاء ليس له حدود .. لأول مرة أشعر بملل الخلود !..

طلعت : (**باسما**) كل هذا داخل أربع دقائق !..

الباشا : إذا عاش الإنسان دقيقة واحدة بلا أمل ولا هدف فإنه يراها